

شركة ديفرنت ارت

مسلسل شقة 6

تأليف

محمود وحيد

رفيق القاضي

نبيل شعيب

سعاد القاضي

انتاج



الحلقة التاسعه

Final draft 7 february

01010050517

Emil : mostfyuri55@gmil.com

اخراج

محمود كامل

منتج فني

مصطفى يوري

ل.د

شقة انجي غرفة المخزن

م. 1

_ انجي تفتح باب الغرفة وتنظر الى داخلها نظره عامه ثم تدخل الغرفة وتفتش بها عن اي شئ يخص زياد الشامي واثاء بحثها

_ نسمع صوت خطوات اقدمها وهي تدق على الباركيه المتهالك الى ان تذهب انجي ناحية الحيطه الدولاب التي رآته في الحلم فتجد صوت دققة خطواتها على الباركيه قد اختلف وكأنها خطت على شئ ما جعل صوت الخطوات مكتوم بعض الشيء

_ تتمشى انجي ذهاباً واياباً في نفس المنطقه للتأكد من شكها ثم تنزل الى الارض فتجد خورم صغير في الباركيه فتدخل فيه اصبعها بتوجس فتجد خشبة الباركيه غير ثابتة فترفعها فتجد اوراق مكتوب فيها مايشبه المذكرات، تفتحه وتجد انه دفتر المذكرات الخاص بزياد الشامي فتأخذه

Cut

ل.د

غرفة نوم انجي

م. ٢

_ لقطه مركزه على يد انجي وهي تضع كوب القهوة على الكومود بشيء من الحزم والحماس وكأنها تعد عدتها لدخول معركه جديده في قراءة مذكرات زياد

_ تتمدد انجي على سريرها وفي يدها مذكرات زياد واوراقه

انجي :

_ لنفسها وكأنها تكلم الاوراق

عايز تقولي ايه بقى يا عم زياد

_ تمسك انجي بأول ورقه لتقرأها وفي نفس اللحظة ترتعش الاضاءه فتنتبه انجي الى ذلك وتنتظر انقطاع التيار الكهربائي كالمعتاد وتتنظر الى هاتفها على مستوى شحن البطاريه وتنتظر ان ينخفض ايضاً كالمعتاد ولكن الاضاءه تستقر ولا يحدث شئ من المعتاد فتعود انجي مسترخيه على سريرها وترتشف من قهوتها وتبدء في القراءة

_ زياد : v.o

كان صباحاً رمادياً يشبه صباحي الذي سبقه ، انا في تلك الفتره الباهته من حياتي ولا اعلم متى اعبرها الى مرحله جديده ولذلك ابحت عن نفسي التي غادرتني منذ فتره كبيره .. اذهب كل صباح الى المقهى

Dissolve

م. ٣ فلاشباك

مقهى شعبي بسيط

ن.خ

_ نرى زياد الشامي جالساً في المقهى يرتشف من كوب شاي بالحليب ويسترق النظر الى الجالسين على المقهى ويتأملهم .. جميعهم من الرجال .. رجال على المعاش وعمال اتوا لأخذ استراحة قصيره من العمل و شباب جامعي .. الخ من النماذج المنوعه من البشر على المقهى

_ زياد: v.o (يكمل على السرد من المشهد السابق) :

لا لأفعل اي شئ سوى انني انتظر الصدفه .. صدفه قد تجمعني بأي قدر جديد يقتحم حياتي الباهته ، صدفه لميلاد الشغف من جديد بالكتابه والحياه .. صدفه كي اجد اي الهام ولكن دون جدوى حتى الآن.. لم يعد هؤلاء البوساء يلهمونني بل اصبحت امقتهم او امقت نفسي بالمعنى الأدق

_ تتعالى ضحكات اشخاص من الجالسين في المقهى

لا اعلم لماذا يضحك هؤلاء الاغبياء .. كنت دائماً انحاز الى تلك الصفوف ، صفوف البسطاء والمهمشين بل والى المنبوذين وارى نفسي فقط انحاز ولكنني اولاً واخيراً غيرهم .. لست منهم .. الى ان اصبحت الآن رائدهم في تلك الحياه الملعونه عديمه الجدوى ، فارقتي ملاكي الحارس وفارقتي معه كل البهائم ، فقدت هالتي وقوتي وروحي ذهبت معهم الى جحيم ومازلت ابحت عنها ، لا لشيء ولكن بغريزة البقاء فقط....

Cut

ل.د

غرفة نوم انجي

م.٤ عوده الى مشهد ٢

_ نرى انجي تتنهد وتنتقل الى ورقه أخرى من مذكرات زياد

زياد: v.o

اليوم غيرت كالون الشقه للمره الثالثه ومع ذلك أشعر انني مازلت داخل هذا الواقع الغرائبي الذي اعيش فيه منذ دخلت في هذا الوحل .. مازالت الأشياء تحدث ومازال الدخيل يقنح منزلي في غيابي ، بل وفي وجودي ايضاً... الشيء الوحيد الذي يبقيني هو شكّي في اني مصاب بداء الوسواس القهري او ربما فصام ، انا اكمل مابدعت كتابته واحتمل السخافات المرافقه لتردد زينه .. فقط من اجل الحصول على الاموال لعلاج نفسي ..

Cut

م. ٥ فلاشباك

ن. د

شقه ٦ ايام زياد

_ نرى زياد مرتديا بيجامته وواقفاً مع النجار عند باب الشقه ويجرب الكالون الجديد

زياد: v.o (يستأنف السرد من المشهد السابق)

كنت اليوم في قمة بؤسي وانا اجمع كل ما هو موجود بالمنزل من عملات معدنيه حتى ادفع اجرة النجار الذي انتهى من عمله في الباب وظل واقفاً أمامي ليحصل على كامل اجره حتى اخر مليم ولم يتنازل عن جنيه واحد

_ نرى زياد يدفع للنجار ولكن النجار ينظر الى النقود في يده ويعدهم مابين اوراق نقديه وعملات معدنيه

النجار :

في خمسه جنيهه كمان ياباشا

_ بيتلع زياد ريقه ثم يدخل لبيحث عن اي نقود في جيوب ملابسه أو في اي مكان

زياد: v.o

كان يراني ابحت في كل مكان كي اجمع باقي اجره .. خمسة جنيهات .. خمسة جنيهات فعلت بي مالم تفعله رصاصه ... كنت في قمة خجلي وكان في قمة قسوته علي .. احسست بأنه متعمد احراجي وانه يتلذذ بالنظر الي وانا ادور حول نفسي ، لم اكن اتوقع ابدأ ان يأتي علي يوماً اصرف فيه اخر مايتبقى لدي من نقود علي تغيير كالون، حتى الان انا لا اعلم كيف استتنف الباقي من حياتي وانا على هذا النمط .. عاري تماماً من اي دعم ... انا في انتظار معجزه إلهيه او خذلان آخر

_ يأتي زياد بالنقود وهي خمسة قطع معدنيه يعدها في يد النجار بتوتر ملحوظ

النجار : (بابتسامه سخيفه)

خلاص ياباشا لو مفيش خليها علينا

_ فجأه ينظر إليه زياد وقد اتسعت حدقة عينيه كاظماً غيظه ويرد في حزم بلهجه قاطعه

زياد :

متشكر .

_ ثم يأخذ خطوه للخلف ويغلق الباب بقوه في وجه النجار غير مبالياً به

Cut

ل.د

غرفة نوم انجي

م.٦ عوده الى مشهد ٢

_ انجي على السرير مازالت تقرأ في اوراق زياد

_ يرن جرس تليفون انجي ونجد المتصل يوسف فتضع انجي الاوراق بجانبها وترد على الهاتف

انجي :

آلو ...

ص.يوسف :

نايمه ؟

انجي :

لأ صاحيه ، كنت قاعده بقرأ شويه لحد ما انام...

Cut

ل.د

غرفة نوم يوسف

م.٧

__ يوسف يتحدث مع انجي في الهاتف

يوسف :

وبتقري ايه بقى

ص.انجي :

مفيش بقرأ حاجة كده غريبه شويه

يوسف :

__ يضحك

اه طبعاً لازم تكون حاجة غريبه لو قرיתי حاجة عاديه نتحرق

ص.انجي :

__ تضحك

ايوه انت خلاص بقى بقيت بالنسبالك ساحره

يوسف :

لا ابدأ مقدرش اقول كده، (بلهجه ناعمه ذات توريه) ولو انك ساحره فعلاً

__ انجي لا ترد ويسمع صوت ضحكه بسيطه

ألو... ساكته ليه

ص.انجي :

مفيش ...

يوسف :

متأكداه؟....

Cut

م. ٨. عوده الى مشهد ٢ غرفة نوم انجي ل.د

_ يحمر وجه انجي خجلاً وتبتسم ابتسامه بسيطه ثم تحاول تغيير الموضوع

انجي :

تعرف كنت بقرأ ايه؟

ص.يوسف:

ايه ..

انجي:

مذكرات زياد الشامي

ص.يوسف:

بس انتي مقولتليش قبل كده ان زياد الشامي ليه مذكرات

انجي :

ايه ياعم متشغش دماغك عليا يا يوسف الله يخليك .. انا لسه لاقياهم انهارده
بطريقه غريبه جدا ... فاكر الحلم اللي حكيتهلوك انت وياسر ؟

ص.يوسف :

اه ايه العلاقه ؟

انجي :

لا ده موضوع كبير اوي .. اصلاً انت مش بتصدقني احكيلك ليه بقى

ص.يوسف:

طب خلاص .. احنا نتقابل بكره وتحكيلي وشوفي هصدقك ولا لا ، وهاتي كمان
معاكي مذكرات زياد اشوفها .. اتفقنا ؟

انجي :

اتفقنا ...

ص.يوسف:

تصبحي على خير

انجي :

وانت من اهله

_ تستأنف انجي قراءة مذكرات زياد وتمسك بورقه لم تقرأ بعد وتبدء في القراءه ...

زياد: v.o

الطقس اليوم كان متقلب وبالرغم من ذلك التقينا ..

Dissolve

م. ٩ فلاشباك

ل.خ

شوارع مختلفه وحديقه

فوتو مونتاج

_ نرى زياد وحبيبته شابه عشرينيه جميله ، يتسكعان سوياً ويمرحون

زياد : VO

لن اخفي انني كنت على شبه يقين بأن تلك السماء الملبده بالغيوم سوف تجود
علينا بالمطر اليوم وعلى ما اظن انها هي ايضاً كان لديها نفس التوقع ، تسكعنا
في الشوارع ليلاً وتساقط علينا المطر...

_ زياد يفاجئ حبيبته بهديه

... الاحتفالات ببداية العام الجديد في كل مكان وكأن العالم اجمع قرر ان يصنع لها
عيد ميلاد مميز بالنيابة عني ..فأنا لم استطع ان اقدم لها سوى قلاده فضيه على
شكل ملاك ، لم تكن باهظة الثمن ولكنها كانت تعني لي وتعني لها الكثير .. لظالما
أطلقت عليها ملاكي الحارس.. عيد ميلاد سعيد يا ملاكي الحارس

Dissolve

م. ١٠ عوده الى مشهد ٢ غرفة نوم انجي ل.د

_ لقطه ضيقه على يد انجي تسقط بجانب السرير ممسكه ببعض الاوراق من
مذكرات زياد

cut

ل . خ

امام عمارة انجي

م / 10 A

حلم

_ صوت سارينة اسعاف ثم نرى انجي تُنقل الى سيارة اسعاف وتركب ساره مرافقه لها في السياره ونجد وجه انجي قد امتلئ بالبثور وتنظر لها ساره وكأنها تلوم عليها

ساره :

ليه يا انجي؟! شوفتي وصلتي نفسك لايه

انجي :

زياد اللي قالي ...

_ يقطع كلامهم المسعف المرافق ويقترب من انجي ويهمس في أذنها

المسعف :

خلي بالك عشان زياد ده شخص صابمنت

Dissolve

ن.د

غرفة نوم انجي

م. ١١ عوده الى مشهد ٢

_ صوت تليفون انجي .. يوسف يتصل

_ انجي تفتح عينيها وتجد ذراعها مدلى بجانب السرير وبعض الاوراق مبعثره
بجوار السرير على الارض وبجوارها على السرير ايضاً فتدرك ان النوم غلبها
وهي تتصفح اوراق زياد فتستيقظ وترد على التليفون

انجي :

الو .. صباح الخير يا يوسف

يوسف :

صباح الفل .. لسه نايمه .. صح النوم

انجي :

معلش سهرت امبارح منمتش علطول بعد ما قفلت معاك

_ تتنأب

يوسف :

طب خلاص فوقي كده واشربي قهوتك وانا هكلمك تاني كمان شويه

انجي :

ماشى اوك .. بص ، خلىني انا اكلمك عشان انا صاحيه من النوم مش فاهمه
حاجه وشكلي هرجع انام تاني

يوسف :

اوك مفيش مشكله .. خدي وقتك ..

انجي :

باي

يوسف:

باي

_ تغلق انجي المكالمه وتعود للنوم ولكنها تفتح عينيها مره ولا تستطيع النوم
فتنهض

Cut

ن.د

مطبخ انجي

م. ١٢

_ انجي تُعد كوب قهوه وتتصل بناهد اثناء ذلك

انجي :

صباح الفل

ناهد :

صباح ايه بقى قولى مساء الفل .. احنا بعد الضهر .. انتي فين ياهانم

انجي :

في البيت .. استاذ فهمي سأل عليا وعمل حوارات طبعاً

ص.ناهد:

لا عادي سأل بس وانا عملت حوار قولتله ان حد قريبك تعبان وهتتأخري شويه

انجي :

تمام ، جدعه .. كملي جميلك بقى ولو سأل تاني قوليله اني حاولت اجي بس
قريبى ده مات فمش هقدر اجي وقوليله اني هبعث الشغل ع الميل بتاعه ، معلىش
ياتاهد

ص.ناهد:

حصل يا هانم .. حاجه تاني؟ ...

_ بهزار

.... تحبي اجيبك الفطار في الجنينه ولا حاجه

انجي : (ضاحكه)

اه ياختي هاتيلي الظرافه في اللطافه

... يلا .. سلام هفوق واكلمك تاني نرغي

ص.ناهد :

ماشى يا هانم ، سلام

_ تغلق انجي المكالمه وتخرج من المطبخ

Cut

م. ١٣

الصالة شقة انجي

ن.د

_ انجي تجلس متكوره على الكنبه وفي يدها مج القهوه تدفأ به وهي ترتشف .. تقع عينيها على البرواز الذي اهداها اياه ماهر وساره وتكتشف انها لم تفتحه بعد فيثير فضولها وتذهب الى البرواز وتخلع عنه الورق الملفوف به فتجد انه لوحه لأدفارد مونك عن العجز امام الموت وقلة الحيله فتتغير ملامح وجهها وتصرح قليلاً وتدمع عينيها ثم تنظر حولها في ارجاء الصاله عن مكان مناسب لتعليق اللوحه الى ان يستقر نظرها على حائط غريب موجود بالصاله ، فهو اكثر بروزاً عن غيره فتضع اللوحه عليه ممسكه اياها بيدها وكأنها تجرب شكلها عليه فيروق لها

_ يرن جرس تليفون انجي والتمصل يوسف

ص.يوسف:

ايه .. انتي نسييني خالص .. مش هشوفك انهارده ولا ايه؟

انجي :

مش عارفه اقولك ايه.. بس بصراحه مودي وحش جداً وحاسه جسمي مكسر

Cut

م. ١٤

سيارة يوسف

ن.د

_ يوسف في السياره يتحدث مع انجي في الهاتف ويبدو على وجهه الضيق

يوسف :

انجي ممكن اسألك سؤال وتجاوبيني بصراحه وانا مش هزعل

ص. انجي :

اسأل ..

يوسف :

هو انا مسيبلك ازعاج في حياتك او انتي حاسه اني بطاردك .. انا

_ تقاطعه انجي

ص.انجي:

ايه يا يوسف اللي بتقوله ده .. لأ طبعاً ..

_ يوسف يحاول تكلمة كلامه ويتداخل كلامه مع انجي

يوسف:

انا مبحبش احس نفسي سخيف عشان ...

_ انجي تصر على مقاطعته قبل ان يكمل كلامه

انجي :

يوسف .. يوسف .. ممكن متكلمش عشان مافيش حاجه من دي اصلاً ، بالعكس

انا اللي حاسه اني اقتحمت حياتك وشغلتك بمشاكلي و...

يوسف :

لا بالعكس انا مبسوط جداً اننا بقينا اصحاب وعشان كده خايف يمكن يكون العشم

واخذني زياده عن اللزوم واكون باضايقك منغير ما اقصد

انجي :

انت فين دلوقت ؟

يوسف :

في العربية .. كنت هستناكي في مكان او اعدي اخذك من الشغل وقولت ممكن

نروح السينما انهارده نشوف فيلم مثلاً

انجي :

طيب خلاص انا هدخل اغير هدومي ونتقابل

يوسف :

بس فعلاً لو تعبانه ممكن ترتاحي انهارده

انجي :

لا انا تمام .. انا بس كنت مكسله ومودي مش حلو

يوسف:

خلاص انا في انتظارك .. اجهزي انتي وانا هكلمك كمان شويه اقولك هنروح اي
سينما .. في افلام معينه حابه تشوفيها ؟

انجي :

لا .. اختار على زوقك انت

يوسف :

تمام .. يلا مستيكي

Cut

ن.د

الصالة شقة انجي

م. ١٥

_ تغلق انجي المكالمه وتتجه ناحية الغرفة كي تتجهز للقاء يوسف

Cut

م. ١٦

داخلي

كافيتريا السينما

_ يوسف وانجي يجلسون في الكافيتريا في انتظار بدء الفيلم يشربون المشروبات ويتحدثون

انجي :

معلش سقطت خالص اجيبك المذكرات بتاعت زياد معايا

يوسف :

ولا يهملك المره الجايه... قوليلي بقى ايه اللي مدايقك ومخلي مودك مش حلو

انجي :

الحلم اللي حكيت هولك انت وياسر حسيت ان في اشارات قويه المفروض افك شفرتها ومش عارفه ليه بجد حسيت كده .. الغريب اني لما ركزت ودورت في المكان اللي حسيت ان زياد بيرشدني ليه في الحلم ، لقيت فعلاً فيه الورق والمذكرات ، والاغرب اني حسيت وانا بقرأ فيها ان الاحداث اللي كاتبها زياد متوازيه او متداخلة مع حاجات في حياتي انا

يوسف :

ازاي يعني .. وضحي اكثر

انجي :

يعني مثلاً هو كاتب عن عيد ميلاد حبيبته وانه جابلها هديه وكده ، وانا عيد ميلادي كان اول امبارح

يوسف :

كل سنه وانتي طيبه

انجي :

وانت طيب ..

يوسف :

بس عادي يعني مش بالضروره يكون ده مقصود ، هو الغريب فعلاً فاللي بتقوليه ده كله انك تفهمي الاشارات اللي في الحلم وتوصلي للورق فعلاً في المكان اللي توقعته والاغرب ان زياد يوجهك لده

انجي :

يوسف انت مصدقني بجد ولا بتتريئ

يوسف :

لأ حقيقي مصدقك ، اصلها حاجه غريبه فعلاً

انجي :

الفكره بقى ، اني نمت وانا بقرأ امبارح فحلمت حلم عجيب .. وده برضو حاجه
من الحاجات اللي مضايقاتي ..

يوسف :

تمام ، احكي عبال ما الفيلم بيبدء

انجي:

حلمت اني تعبت وجالي مرض جلدي غريب وخلي شكلي وحش وجابولي اسعاف
وركبت معايا ساره جارتي وبعدين لقيت المسعف .. شخص غريب اول مره اشوفه
ما قابلتوش قبل كده في الحياه ومع ذلك انا فاكره شكله كويس جداً .. لقيته قرب
مني وقال زياد ده شخص صابمنت

يوسف :

يعني ايه صابمنت ؟

انجي :

مانا اول ماصحيت سألت نفس السؤال ده .. دخلت على موقع ترجمه وكتبتها
مالقتش اي ترجمه ليها الا في الفرنسية ، معناها مُخرب .. انا عندي عقده اصلاً
من عربيات الاسعاف من يوم وفاة والدتي

يوسف:

خلاص يعني الموضوع طبيعي ، انتي متعقده من عربيات الاسعاف فوارد انها
تيجي في احلامك وكنتي بتقري مذكرات زياد قبل ماتنامي فالموضوع كله واضح
انه اضغاص احلام من عقلك الباطن

انجي :

ممكن .. انا صحيت قافله ومش مبسوطه بسبب الحلم ومخدتش ولا ادبت ، بس
اللي قبض قلبي اللوحه .. ساره واستاذ ماهر جبراني جابولي برواز هديه
ومكنتش فتحته الا انهارده .. لقيته لوحه لإدفارد مونك عن الموت كعادته .. وكل

المرسومين في اللوحة واقفين عاجزين قدام الموت زي ماكنت انا عاجزه اني
اعمل اي حاجه وهو جاي ياخذ ماما .. تفكر كل دي صدف؟! انا حاسه ان في
شيئه كبيره اوي المفروض اشيلها وانا مش حمل كل ده .. اشمعنى انا ، ليه كل ده
بيحصل في حياتي

يوسف :

يمكن عشان انتي انسانه مهمه واكيد ليكي دور او رساله في الحياه ويمكن هي
دي رسالتك

انجي :

وتفكر هو ده الجزاء؟ انا مش عايزه ابقى مهمه .. انا مش عايزه اي حاجه
_ يأتي عامل السينما ليبلغ الجالسين في الكافيتريا ان الفيلم سوف يبدء

عامل السينما :

الفيلم في صاله ٢ هيبداً حالاً يا حضرات

Cut

ل.د

شفة انجى

م.١٧

_ تفتح انجى باب الشقه وتدخل بوجه بشوش وقد تبدلت طاقتها الى الافضل وتحسن مزاجها بعد ان قضت اليوم برفقة يوسف ، تضع حقيبة يدها وتدخل الى غرفة النوم

Cut

ل.د

غرفة نوم انجي

م. ١٨

بعد ان بدلت انجي ملابس الخروج بملابس المنزل تأخذ ماخلعتة مع غيره من الملابس المتسخة المعلقة على الشماعه وتتجه بهم الى خارج الغرفة في اتجاه الحمام

Cut

ل.د

الصالة شقة انجي

م. 19

_ تذهب انجي لتأخذ مفرش السفره لتغسله مع الغسيل واثناء قيامها بذلك تخبط
البرواز الموجود على الارض باصبع قدمها الصغير فتتألم جداً ...

_ لنفسها

انجي :

انا ازاي سايبك لحد دلوقت كده

Cut

ل.د

مطبخ انجي

م. ٢٠

_ تدخل انجي الى المطبخ لتأتي بشاكوش ومسامير

Cut

ل.د

الصالة شقة انجي

م. ٢١

تبدء في تعليق البرواز على الحائط البارز ، ثم بعد ان تنتهي من تعليق البرواز
تبتعد لترى المنظر كاملاً بعد تعليق البرواز فتجد صوت طقطقه ويتشرخ الحائط ثم
يسقط البرواز ويحدث ضجيج ثم ينهار جزء من الحائط وتظهر داخله جثه مشوهه ،
تصرخ انجي بهلع

Cut

نهاية الحلقة التاسعه